

تفسير السمرقندي

@ 435 @ الصبر وترك الجزع .

2 ! 2 ! يعني أبيتم وأعرضتم عن طاعة الله وطاعة رسوله .

2 ! 2 ! أي ليس عليه أكثر من التبليغ .

ثم وحد نفسه فقال عز وجل ! 2 2 ! يعني لا ضار ولا نافع ولا كاشف إلا هو .

2 ! 2 ! يعني على المؤمنين أن يتوكلوا على الله تعالى ويفوضوا أمورهم إليه \$ سورة

التغابن 14 - 15 \$.

قوله تعالى ! 2 2 ! حين يمنعونكم عن الهجرة ! 2 2 ! أن تطيعوهم في ترك الهجرة .

روى سماك عن عكرمة عن ابن عباس أن قوما أسلموا بمكة فأرادوا أن يخرجوا إلى المدينة فمنعهم أزواجهم وأولادهم .

فلما قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم رأوا الناس قد فقهوا في الدين فأرادوا أن يعاقبوا أزواجهم وأولادهم فنزل قوله تعالى ^ يا أيها الذين آمنوا إن من أزواجكم وأولادكم عدوا لكم فاحذروهم ^ ! 2 2 ! يعني إن تتركوا ولا تعاقبوهم ! 2 2 ! يعني وتتجاوزوا ! 2 ! 2 ! لذنب المؤمنين ! 2 2 ! بهم .

قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني الذين بمكة بلية لا يقدر الرجل على الهجرة .

روي عن عبد الله بن بريدة عن أبيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطبنا فأقبل الحسن والحسين يمشيان ويعثران فلما رأهما رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل إليهما وأخذهما واحدا من هذا الجانب وواحدا من هذا الجانب .

ثم صعد المنبر فقال (صدق الله ! 2 . ! 2

لما رأيت هذين الغلامين لم أصبر أن قطعت كلامي ونزلت إليهما) .

ثم أتم الخطبة .

ثم قال ! 2 2 ! أي ثواب عظيم لمن آمن ولمن لم يعص الله تعالى لأجل الأموال والأولاد

وأحسن إليهم \$ سورة التغابن 16 - 18 \$